العدد ٩٦ - ٤ | عليك بالصدق ولو أنه أحرقك الصدق بنار الوعيد | السنة الثانية

صاحب امتيازها ومديرها المسؤول
بندلي الياس مشحور

بيت المقدس

BEYT - UL - MAKDES
JERUSALEM

جريدة سياسية ادبية
تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً
تأسست سنة ١٩٠٨

بدل الاشتراك
في سوريا ١٠٠ غرش
في الخارج ١٢٠ غرشاً

العنوان البرقي : القدس : بيت المقدس
صندوق البريد ٣٦٤
مسجلة في دائرة البريد

المراسلات
لا ترد الرسائل الى اصحابها
نشرت او لم تنشر

الاعلانات
تخابر الادارة بشأنها

القدس في ٢٤ ايار سنة ١٩٢١ ❊ الثلاثاء ❊ وفي ١٧ رمضان الهجري سنة ١٣٣٩

جنون التيمس

جاء في تلغراف من لندن لشركة « هاسوليل » الصهيونية بتاريخ ١٧ الجاري ان جريدة « التيمس » حبذت رأي جابوتنسكي القائل في رسالة نشرتها « التيمس » بانه ينبغي ان تنشأ قوة فاعلة مشتركة من الصهيونيين ووجوه العرب الموالين للصهيونية

لقد دل تحبيذ « التيمس » لهذا الرأي عَلَى جنون أو عَلَى جهل تام باحوال البلاد ونرى ان الجهل وحده هو الذي حملها عَلَى هذا الرأي فكتبت ما كتبت استنتاجاً من اقوال جابوتنسكي وغيره من دعاة الباطل ورجال الصهيونية. واني للتيمس أَن تقف عَلَى حقيقة الحال في هذه البلاد ولكي يتسنى لها ذلك تحتاج الى مندوب يقيم في هذه البلاد اشهراً حتى يقف عَلَى دخيلة العرب ويعرف حقيقة ما يضمرون للصهيونية. انها لو فعلت ذلك لعلمت ان العرب ليس فيهم فرد واحد موال لهذه البدعة التي رمانا بها الدهر ولم يغرها تأكيد عمال الحكومة عكس الامر ولادركت ان هؤلاء العمال لم يحملوا العدد النزر من ذوي الجشع عَلَى توقيع ما وقعوا من المضابط الا بضروب الترغيب وانواع الرشى. وهب ان هنالك عدداً من الموالين للصهيونية المغوبين فهل ينوب هؤلاء عن مجموع هذه الامة

واعجب ما في قول « التيمس » ان القوة ينبغي ان تؤلف من الصهيونيين ووجوه العرب. ولسنا ندري من هم هؤلاء الصهيونيون ومن هم هؤلاء الوجوه؟ ايريدون بالصهيونيين اولئك المهاجرين نفاوة الامم وحثالة الشعوب الذين ظهر امرهم في البلاد حديثاً؟ وهل مثل هؤلاء يرجون لحفظ نظام وهم اعداء كل نظام؟ ثم كيف يجوز لهؤلاء وهم لم يكادوا يطأون ارض فلسطين ان يكونوا لها جنوداً؟ واية امة تتلقى جنودها مما تدفعها اليها الرياح الاربع؟

بدء الانحلال

نظرة الى التاريخ اليهودي تثبت لنا ان هؤلاء القوم متى اشتدت نعرتهم القومية يتعرضون لاخطار جمة فيقع بينهم الشقاق ويتألب عليهم العالم. وقد كنا ولا نزال نعتبر آبدة اليهود معضلة يستحيل حلها وامراً خارقاً يستحيل تحققه. فالشعب اليهودي لا يستطيع ان يتشبه بالامم كل التشبه لانه يخشى ان يفقد التعاضد القومي ولا يستطيع في الوقت نفسه ان ينفصل عنها لينشئ امة متميزة لانه لا يجد في اي مكان ملجأ يكفيه ويعيضه مما يجنيه من التشتت في العالم من المنافع

واكبر دليل عَلَى ما قدمنا ان فلسطين مطمح انظار هذا الشعب لم يقصدها من افراده واحد من ذوي البسطة واليسار والذين توفرت لهم في وسط الامم اسباب الكسب ولم يقصدها الا كل فقير صعلوك سدت في وجهه سبل الحياة فامها معولاً عَلَى احسان الموسرين من ابناء قومه متقياً به شر الجوع والفاقة. واذا كان المقصود بالصهيونية ان يُجمع في فلسطين جماعات البائسين من اليهود فان هذه البلاد لن تكون ابداً ذلك الوطن القومي الزاهر الذي يحلم به اليهود بل تكون مباءة للصوصهم وشذاذهم وتصبح تلقب بمهبط الشر ومنبت الفتن بعد ان كانت تدعى مهبط السلام والهدى. و

وقد ادرك قادة اليهود وزعماء الحركة الصهيونية هذه الحقيقة فاخذوا يجوبون الارض مستنهضين همم بني قومهم منبهين فيهم الشعور القومي داعين الموسرين الى استيطان فلسطين زاعمين انهم يعملون عَلَى انشاء فلسطين جديدة تكون مثالاً للامم في رقيها وعظمتها ونوراً يهتدي به الشعوب وان ليس في عزمهم ان يوجدوا مفزعاً للمعسرين والذين الم بهم الاضطهاد من اليهود. ولم تصادف دعوة هؤلاء الزعماء حتى الان نجاحاً ولم يلبها واحد من ذوي اليسار. وجل ما هنالك ان هؤلاء الموسرين بما لا يزال للدين من السطوة عليهم يجودون بالنزر اليسير عَلَى سبيل الاحسان لينفق عَلَى البائسين من اهل دينهم القاطنين في هذه البلاد

ثم ان الصهيونيين لم يخطوا خطوتهم الاولى الا لما كان الغرب لاهياً عما يجري في هذه البلاد بشؤون نفسه بعد الحرب الكونية عاملاً عَلَى ضمد جراحاته ومواساة منكوبيه.

ماذا تعني المراقبة ؟

أرسل حاكم القدس يعلمنا بانه لا ينبغي ان نترك بين الفقر فسحاً بيضاء تكون المراقبة قد ازالت مادتها · ومثل هذا العمل يجعل الكلام عديم اللحمة ويخل بالمعنى المقصود · ونفضل اذا كانت المراقبة سيطول اجلها ان يحذف كل المقالة او الخبر الذي يراد بتر شيء منه

وعلى ذكر المراقبة نقول ان فكرة وضع المراقبة على الصحف ليست بالفكرة الحكيمة ولا يسوّغها قانون حكومة تدين بدين الحرية · ان المراقبة تقيد الافكار وتستعبدها والتقييد والاستعباد لا يتفقان مع الحرية الممنوحة · وربما قيل ان بعض الظروف الحرجة يستدعي مثل هذه المراقبة ويجوّزها ونحن نقول ان المراقبة دليل جبن لانها تدل على خوف من الحقيقة وكل نوع من الخوف يعد جبناً · لقد وضع القانون امام الصحافي دستوراً يسير بموجبه فاذا حاد عنه فللقانون أن يناله بما يستوجبه من ضروب الردع والزجر · وطالما لا يتعدى الصحافي نشر الحقائق فانه في مامن من طائلة القانون · وحري بالحقيقة ان تظهر وان لا تسترها مراقبة او يقيدها نوع من القيود يعدُّ قتلاً لها

حبل الكذب ...

يقولون ان حبل الكذب قصير غير ان الصهيونيين واعوانهم قد اثبتوا في الاونة الاخيرة ان حبل كذبهم لا حدّ له · والشاهد على ذلك هذه البرقية الملفقة الواردة على شركة «هاسوليل» الصهيونية من لندن والمؤرخة في ١٨ الجاري :

« لم تكتف الحكومة البلشفية باضطهاد الزعماء الصهيونيين في روسيا السوفياتية بل شرعوا حديثاً في بث دعوة هائلة في البلاد المختلفة بقصد اثارة الراي العام على الصهيونية · وهم ينشرون من حين الى آخر اخباراً عن اعمال الصهيونيين مظهرينها كاعمال مضرة بالبلاد التي تجري فيها · وفي البرقية التالية التي اذاعتها شركة التلغرافات البلشفية الرسمية نموذج لتلك الدعوة السامة :

« في برقية لمراسلنا بالاسكندرية مؤرخة في ٣ ايار ان الاباحيين (الكومونيين) من العرب واليهود اصدروا في اول ايار منشوراً يؤكدون فيه التعاون بين صعاليك اليهود والعرب ويشيرون الى اهمية الاحتفال بيوم ايار · وقد

مصطفى كمال

بعث القائد التركي الشهير مصطفى كمال بالمنشور التالي الى عصمت باشا :

قلما سجل التاريخ اسماء قواد قاموا بمثل ما قمت من الواجب · ان استقلال شعبنا وحياته منوطان بوطنية جيوشك التي قامت بواجبها بشرف تحت قيادتك الباهرة · انكم لم تتغلبوا هناك على العدو فقط بل على صرف الدهر الذي ما فتئ يصلي شعبنا حرباً عواناً · ولذا فان الوطن باسره ومعه اولئك البائسين الذين كانوا يئنون تحت النير اليوناني يحتفلون بانتصاركم ·

انكم بارادتكم ووطنيتكم قد لاشيتم عزم العدو على الفتوح فاهنئكم بتلك المعارك الكبيرة وبانتصاركم واقول ان الهضبة التي كنتم عليها تشرف على افق مستقبل مشرق لكم ولشعبكم ·

***

تظهر اوروبا امام الحرب في الاناضول حياداً ولكن كل دولة تعلق على نتائجها آمالاً تختلف باختلاف المصالح · وقد توطد موقف الاتراك ادبياً ومادياً بحيث لا يخشى عليهم من الانكسار في المعارك المقبلة · فالضرائب الحربية تدفع بدون عناء وتذمر والذهب البلشفي كثير طالما القومية التركية تقاوم السياسة الانكليزية

ولا يستهان بالمدد الوارد من الهند . وقد غنم الاتراك معدات حربية كثيرة من اليونان وكل شيء من ذلك تعد له قيمة في بلاد يعسر الحصول فيها على الاسلحة والذخائر .

حول فتنة يافا

كانت حكومة يافا قد ارسلت الى القدس تحت الحفظ كلا من السادة الشيخ سليم . الشيخ سعيد زين الدين . علي الصاوي موسى الكيال . وانيس ابو غوص بشاره ليكو . عبد الرزاق عرفات . ولم يعرف السبب الذي من اجله أُلقي القبض عليهم . وقد احتج حضرة المشار اليهم على توقيفهم وقام اهل يافا بمظاهرة طالبين من الحكومة الافراج عنهم واحتجت على ذلك الجمعية الاسلامية المسيحية في القدس . وقدم اهل القدس على اختلاف طبقاتهم احتجاجاً للجمعية الاسلامية المسيحية هذا نصه :

نحن الموقعين ادناه اهالي القدس من اعيان وملاكين وتجار وعمال نعرض ان توقيف اخواننا الذين جاءت بهم الحكومة من يافا هو بصورة غير محقة ومغايره للعدالة التي اشتهرت بها بريطانيا العظمى حيث انه لم يكن لهم اقل دخل في حادثة يافا يوجب مسؤوليتهم لكونها ثارت بنار البلشفية التي جاء بها مهاجرو الصهيونية واليهودية لفلسطين . فعليه بادرنا الى تقديم احتجاجنا هذا نطالب تقديمه للمراجع الايجابية لاطلاق سبيل السادة المومى اليهم بالسرعة الممكنة تأييداً لطأنينة الشعب على سلامة نية الحكومة وان حصل تاخرٌ عن ذلك فان تبعة ما ينجم عن هذا الامر يعود على المسببين لان الراي العام في هياج عظيم من اجل ذلك وبالختام تفضلوا بقبول احتراماتنا

في ٢٠ مايس سنة ١٩٢١

فلسطين والمراقبة الصحافية في مصر

من اخبار مصر ان الحكومة المصرية قررت الغاء المراقبة على الصحف وان الاوامر قد صدرت بهذا الشأن

بكالوريا فرنسوية

جاءنا من دار العمادة الفرنسوية الاعلان الاتي :

تجري امتحانات البكالوريا للتعليم الثانوي في بيروت في شهر حزيران القادم . ويمكن للطلاب ان يقدموا منذ الآن طلبات التسجيل لادارة معارف القوميسارية العليا مصحوبة بالاوراق اللازمة

بين سوريا وفلسطين

قالت جريدة « الرفايل » : حاول بعض الصحف الصهيونية حديثاً اعادة البحث في مسأله الحدود بين سوريا وفلسطين واشار الى تصريحات للمستر سوخولوف تدل على رغبة اليهود بان يتخطى استعمارهم حدود فلسطين ويحل بالارض السورية وحاول اعادة البحث في الاتفاق الذي عقد بين فرنسا وانكلترا على الحدود ثم قالت : ان هذا الاتفاق لا تمكن اعاده البحث فيه وكل محاولة يراد منها الاثبات بان قرية من القرى السورية ينبغي ان تضم الى فلسطين تكون عبثاً . والحوادث التي جرت حديثاً في يافا برهان واضح على ان اهل لبنان الجنوبي لا يرغبون في ان يعيشوا وسط مستعمرات اسرائيلية ولا يرون في حسنات التمدن الصهيوني محبباً لهم في الانضمام الى فلسطين

القضية الفلسطينية في سنة

أعددنا بناء على طلب عدد من الوطنيين وبعض الجمعيات في الخارج مجموعة جريدتنا في سنتها الماضية وقد زاد على المطلوب بعض نسخ فمن أحب اقتناء نسخة منها نرسلها اليه مقابل خمسة جنيهات مصرية

نصيحة

الى ربات البيوت خاصة

لقد ثبت الآن ان الصابون المصنوع في مصبنة حلبي بالقدس والمختوم باسم (داود حلبي قدس) هو مركب من زيت الزيتون الخالص وقاضٍ على المكروبات المضرة وانه يستعمل بالماء البارد وتنتشر رائحته الزكية الطبيعية عند الاستعمال ويثبت في الماء السخن وهو يحفظ نضارة الشباب ويكسب الوجه نعومة . يزيل كل كلف ومرض جلدي . وبعد غسل الوجه به جيداً وتنشيفه يظهر بلون الورد الطبيعي . وهو ينقي الثياب ويحفظها من الفناء العاجل ويمنع سقوط الشعر وتشققه ويكسبه رونقاً وجمالاً . فمن اراد ان يتحقق صدق كلامنا فليطلب منا مسطرة فنرسلها اليه بدون ثمن

يطلب صابوننا من كافة البقالة ومن مصبنتنا في حارة النصارى ومن محلنا في باب الجديد

طبعت في مطبعة بيت المقدس